عــدد ٣٤١ (السنة ١٢)

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القاش عدد ٢٦ تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabro,26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

داخل ...
الجزائر والمغرب ...
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الرصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٥ رجب ١٣٥٠ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 26 Nov. 1931

تصريحات وحقايق

لرئيس الوفد التجاري الصناعي بباريس

كان سفر الوفد المنتخب من طرف الحجرة التجارية الصناعية للدفاع عن حقوق التجار والصناع بباريس ملفتا لكافة الانظار وبصفة خاصة لكون الذهاب قد قر عليه القرار في وقت اشتدت الحالة الاقتصادية فيه ايما اشتداد وارتبكت المشاكل الحافة بالهيئات والافراد المتعاطين للتجارات والمهن ارتباكا كبيرا واصبح لامجال للصبر بعد هذه الضائقة المالية الجسيمة التي ان لم تتدارك بغاية السرعة وتعالج بالعقاقير النافعة يحل القضاء المبرم ولات حين مناص من وقوعه. وفي ذلك الطامة الكبرى والمصيبة العظمى

وبلغ من جراء هذه الحالة المفزعة والمحزنة ايضا ان الالاف الالاف من التونسيين امسوا لا يهنا لهم نوم ابدا منذ مدة ونفد ما عندهم من الحيل وكادوا يستسلمون للقضاء والقدر ويضعون انفسهم موضع الياس والقنوط. لولا وجود بقية باقية من الامل الذي لا ينقطع ما دام الانسان بقيد الحياة.

فتلقاء ذلك سرى الامل في الناس منذ سمعوا بان الحجرة قررت ارسال وفد الى باريس تحت رئاسة السيد محمد شنيق الذي له خبرة لا تجارى بالمسائل الاقتصادية علما وتطبيقا لا سيما وله اعوام يراس الحجرة التجارية ويدير بنك التعاضد المالي وارتباطه هذا بالتجار وارباب الصنايع من شانه ان يساعده على درس الحالة الاقتصادية باتم تدقيق ويطلع على مكامن الداء حتى يمكنه ان يهتدي الى الدواء خصوصا وان الحجرة قد عززت جانبه بانتخاب عضوين احرزا على الرضى التام من طرف منتخبيهم وهما الحكيم السيد محمد التلاتلي الذي له مواقف مشهورة بالمجلس الكبير قام فيها مدافعا بجراة واقدام وثبات ومسيو فيكتور بسيس الذي له نفس الثقة من طرف منتخبيه بنضاله عن مصالحهم الاعوام الطويلة سواء بالمجلس الكبير او بالحجرة التجارية.

كانت مدة اقامة الوفد بباريس رغما عن قصرها اطول الايام على الذين يترقبون انفراج الازمة بفارغ صبر ويتاهبون لسماع اخبار تطمن خواطرهم. وفعلا قد سمعوا منها نتفا بالصحف لئن كانت مسرة لهم الا ان اخبارها لم تكتسب صفتها الرسمية ولا التفصيلات المدققة عن اعمال الوفد هناك.

ولما قدم اعضاء الوفد من باريس ورجعوا يحملون الى طبقتي التجار والصناع بشائر الخير التي تؤمل ان تعقب بالانجاز والتنفيذ المحكم بادر صاحب هذه الجريدة بمقابلة السيد محمد شنيق رئيس الوفد والكاهية بالمجلس الكبير واخذ تصريحات عنه مدققة مفصلة بصفة رسمية. فقبل ذلك الطلب بغاية السرور وبعد التحية اللائقة افضى بتصريحاته والى القراء الكرام تلك التصريحات.

قال جناب الرئيس :

ان الحجرة التجارية الصناعية اشتغلت من عام ١٩٢٧ بمسالة الصنايع التونسية اثر تقديم ارباب صناعة النسج شكايتهم الى الحجرة بواسطة نائبهم المنتخب وامين صناعتهم الثقة السيد عبد الرزاق بن عبد القادر من مزاحمة الانوال الميكانيكية الحديدية للانوال اليدوية الخشبية وكان مما طلبوا اذ ذاك غلق جميع المعامل الميكانيكية الموجودة بتونس الا ان الحجرة رفضت وقتئذ هذا المطلب لاستحالة تطبيقه ولم تعرضه حتى باجتماعات الحجرة وجلساتها وانما رات من واجبها الاهتمام بمصالحهم من ناحية اخرى تمكنهم من النجاح والخروج من مازقهم الضيق في المستقبل بسلام.

فما كان من الحجرة الا ان قررت مساعدتهم على ادخال تحسينات على كل الانوال القديمة او جلها ليتسنى بها تمشي ارباب هذه الصناعات مع الوقت وباتخاذ التعليم الفني العصري ديدنا لهم كي يمكنهم ان يزاحموا في معترك حياتهم ان لم يكن اليوم ففي الغد.

وكان من نتيجة ذلك اصلاح انوال كثيرة للمتعاطين صناعة النسج ثم احداث دروس ليلية صناعية تطبيقية لارباب هذه المهن بين شبان وكهول بمدرسة (اميل لوبي الصناعية) ويقوم بتلك الدروس استاذا اخصائي في صناعة النسج محرز على الشهادة العليا بليون.

على ان المتعلمين ياخذون مع ذلك غرامة مالية مقابل تعطيلهم عن تعاطي حرفتهم ساعة في اليوم وهذه الاعانة لا تقل عن فرنك ونصف للساعة الواحدة.

ودروسهم هذه تطبق لهم فيها القواعد الفنية للنسج بجميع انواعه من حرير وقطن وصوف، وتعلمهم كيف يصلحون الانوال الميكانيكية وكيف ينظفونها وكيف يفككونها قطعا قطعا ثم يرجعونها. وبهذه الدروس حصلت تحسينات جمة على الصناعة زادتها رونقا واتقانا لا سيما بالنسبة للذين عوضوا الانوال الخشبية بالانوال الميكانيكية. وما الفضل في ذلك الا للحجرة ولنائبهم المخلص.

ثم اسست الحجرة مستودعا لتامين المستحضرات الصناعية واخذ مقدار من المال مقابل ذلك بدون فايض ما عدى المصاريف الضرورية لكراء المحل واجر مديره وكاتبه ومعلوم تنويره الخ. وهذه المصاريف تافهة لا يعبا بها.

وكان من نتيجة المستودع اولا. تعديل الاثمان التي بسببها تحسنت حالة النساج. ثانيا. مقاومة الاحتكار الذي كان سائدا بين تجار المنسوجات والذين كثيرا ما يخسرون الصانع ويضيعون عليه ثمرة جهوده المتواصلة بالليل والنهار ولا يبذلون في بضاعته الا القيم المنخفضة والمسعرة بابخس الاثمان والتي يدفعها المشتري على كرات

وترتب على ذلك حصول فوائد مهمة لارباب صناعة النسج اثناء المدة التي بين ١٩٢٧ - ١٩٣٠ حسنت حالتهم نسبيا.

غير ان المزاحمة اشتدت منذ اواخر ١٩٣٠ بسبب ورود الكميات الوافرة من مدينة ليون حيث تعاطت معامل النسج بها جميع المنسوجات التونسية التي كانت الايدي تصنعها بالانوال الخشبية مثل الجبة والسفساري والفوطة والطرايطة والبخنوق والخياطي

ومع شدة المزاحمة هذه قد نمت الازمة العالمية بصفة عامة والازمة الخاصة بالبلاد التونسية الناتجة عن كثرة المعروض وقلة الرغبة في الاقتناء فضلا عن توالي الاجاحات وسقوط اثمان حاصلات البلاد باكملها

واثناء شهر جويلية الفارط اشتكى ارباب هذه الصناعة من جديد للحجرة وقدم نائبهم وامينهم تقريرا ضافيا في المسالة وعرضوا ما حصل لهم من الاضرار المنجرة من المزاحمة اولا والازمة الخاصة ثانيا. ومما طلبوا تخصيص المنسوجات التونسية بالانوال الخشبية وتكون الانوال الحديدية حرة في نسج غير ذلك من الاقمشة على اختلاف اصنافها

فرات الحجرة ان المطلب معقول. وفي جلسة ٣١ اوت نظرت في الشكاية وتاملت في المطلب ثم قررت ارسال وفد لفرنسا للمفاهمة في الموضوع وفوضت الامر الى الوفد المنتخب من طرفها وعهدت اليه بانهاء المسالة الى من له النظر. بالطرق الموصلة الى النتيجة

ولما سافر الوفد ووصل الى باريس اول ما فكر في المفاهمة مع جناب المقيم العام والاتفاق معه في النقط الاساسية التي ستنبني عليها المذاكرات مع الحكومة الفرنسية ومع الهيئات المنتخبة بليون

وكان الامر كذلك حيث وجد الوفد من المقيم اذنا صاغية واعانة محسوسة في ضمنها موافقة الحكومة التونسية على مامورية اللجنة الموفدة من قبل الحجرة

وبعد محادثات طويلة ومذاكرات عديدة وسفر الوفد الى ليون من باريس ثلاث مرات وقع الاتفاق بباريس مع الحكومة التونسية بواسطة جناب المقيم ومع الحكومة الفرنسوية بواسطة الوزارة الخارجية ووزارة التجارة وبليون مع الحجرة التجارية ومع هيئة النقابة العمومية المنتخبة لكافة صنايع المنسوجات ومع القسم الثاني من نقابة صناعة المنسوجات (المختصة بالمنسوجات الشرقية) على ما ياتي :

اولا. كف معامل النسج بليون عن نسج المصنوعات التونسية التي يتعاطاها شغالون بالانوال القديمة لا يقل عددهم عن الثمانية الاف وتخصيصها بارباب الصناعة اليدوية.

ثانيا. كف المعامل الميكانيكية للنسج بالبلاد التونسية عن صنع ذلك مثلما تنازل ارباب معامل ليون

فلوفاق الان قد ساد بين تونس وباريس وليون في كون صناع النسج جديرين بكل عناية واهتمام وان شاء الله تراعى حقوق طبقة كبرى من النساجين بهذه البلاد

هذه خلاصة التصريحات التي افضى بها رئيس الوفد والامل ان تصادف الانجاز في التطبيق من طرف الحكومتين باصدار اوامر رسمية في هذا الشان نحسن حالة النساجين الذين لا يستطيعون الا العمل بالانوال القديمة وهم المثلون لجل ارباب هذه الصناعة

... خارج

هل تعود الهند الى العصيان المدني

تهديد غاندي . مندوبو المسلمين يرفضون الدستور

لندن . بعد ما تناقص الاهتمام بالمؤتمر الهندي العام في اثناء الانتخابات الاخيرة عاد الان واخذت الصحف تنشر عنه الشيء الكثير

والقى الزعيم غاندي خطابا امس تهدد فيه بالرجوع الى الهند لاستئناف حركة العصيان المدني ان لم يات المؤتمر العام بنتيجة تدعو الى الارتياح

وقد اعد نص الدستور الهندي وهو يقضي بان يكون للهند مجلسان نيابيان المجلس الاعلى ويتالف من مئتي عضو والمجلس الادنى ويتالف من ثلثمائة عضو وان يكون للامارات الهندية ثمانين نائبا في المجلس الاول ومائة عضو في المجلس الثاني وينتخب اعضاء المجلس الاول الامراء ومجالس الاقاليم التشريعية وينتخب اعضاء المجلس الثاني بالانتخاب المباشر.

ولكن المسلمين يرفضون قبول هذا الدستور ما لم يتم الاتفاق على المسالة الطائفيه. ونظرا لمقاومتهم تحولت الانظار الى مشروع الاتفاق المتعلق بحكم الاقاليم الذاتي وترك مسالة نظام الحكم الاتحادي للبحث فيما بعد

صوت من الهند

جدير بالذكر ان السواد الاعظم من انصار مجلس الامة مبتهجون بحبوط المؤتمر فقد سئموا من مواصلة المساعي التي وضعها الزعيم غاندي في رسالته الاخيرة الى حكومة الهند بمساعي التعاون لان الدوائر الرسمية قد اولوا ذلك بان تطلق لانفسهم الحرية ويفعلوا ما يحلو لهم لعرقلة اعمال مجلس الامة العاديه وسيلجا مجلس الامة لانتهاز فرصة اخرى للكفاح العلني الذي وقف بمقتضى اتفاق الهدنة وعملا بتعليمات الزعيم الاكبر

ولكن من الجهة الاخرى لا يسع المرء الا ان يتساءل هل البلاد متاهبة لكفاح مولم ماخر قد يطول امده يملا السجون ويزيد الحالة التجارية والصناعية في البلاد كسادا فوق كساد ويفسح المجال للعناصر الثورية المحبذة لسياسة العنف والعداء. والجواب عن هذا هو ان الدوائر التجارية والصناعية قد لا ترحب بحركة كفاح اخرى لاسباب لا تحتاج لبيان وكذلك يجد انصار مبدا الطائفية والعناصر الرجعية مبررا اخر لطلب الانتخاب المنفصل والتحفظات وغيرها من الغوامض الدستورية التي يدور عليها النزاع الان في لندن

ويذهب بعض قادة الافكار الى ان اصرار المسلمين اخيرا على اقصى حد للتحفظات يرجع الى نجاح حملة غاندي الاخيرة في حركة العصيان المدني

ولست اود في هذه الرسالة ان اتتبع هذه الفكرة الى نتيجتها المنطقية ولكن حسبي ان اقول ان ما ظهر للملاء اخيرا من قوة الهندوكيين المسالمين فوق العادة قد نبهت الطوائف الاخرى التي كانت منذ عهد بعيد تباهي بقوتها المادية واهميتها السياسية في البلاد

وهذه العبارة تعيد الى الذاكرة عهد مينت ومورلي بين المدة الواقعة بين سنة ١٩٠٨ وسنة ١٩١٠

مؤتمر الطبقات المنبوذة

دهلي الجديدة . جاء من جورجون ان مؤتمر الطبقات المنبوذة قد انفض بعد ما سجل بضع قرارات ومعظمها تتعلق بالمؤتمر الهندي العام وقد بدا هذا المؤتمر اجراءاته بالتنويه بالولاء للملك الامبراطور وقرر المؤتمر وجوب اختيار راية للطائفة وعين لجنة فرعية لهذا الغرض ومن جملة القرارات وجوب تاييد موقف امباد كاد مندوب الطائفة في المؤتمر العام بشان الانتخاب المنفصل وغير ذلك لا تقبل الطائفة اي اصلاح واعرب المؤتمر عن الافتقار الى الثقة بوفد مجلس الامة وحث المؤتمر على وجوب تعديل قانون نقل ملكية الاراضي في بنجاب لينص على الترخيص لطائفة المنبوذين في شراء الاراضي وامتلاكها لاجل زراعتها وتثميرها والغاء التشغيل الاجباري الذي يقوم به موظفو حكومة بنجاب

(الشعب)

صدى ...

الواثق بالله الحفصي
على
مسرح البلماريوم

افتتاح الموسم

كانت فرقة « السعادة » الجادة هي السابقة لافتتاح الموسم التمثيلي بهذا العام. فاقامت بذلك برهانا جديدا على حزمها ونشاطها الجميلين.

الرواية

قطعة تاريخية محكمة السبك تعتبر الحجرة الاولى في بناء « القصة التونسية » من وجهة التاريخ دبجها ذلك اليراع السحري الذي تمتشقه يمين الاستاذ محمد الحبيب مفخرة المسرح التونسي فنشر بها صفحة خالدة من ماثر اسلافنا الاعاظم . سلاطين بني حفص . وعرف كيف يودع في هذه الصفحة العواطف المتباينة التي تستفز مشاعر المشاهد

ضرب الخيانة بالامانة، وصفع الاستبداد بكف العدل الالاهي، وصدم الغدر بجبهة الاخلاص واستخرج من بين ذلك كله صورة جلية ظهرت ادق مصداق لحكمة المثل العربي الشهير : « على الباغي تدور الدوائر » !

وزاد على هذا في روايته تناوله لطبقة تعد من خيار طبقات الفنون الجميلة . وهي طبقة الشعراء . وعرج بها الى اسمى افلاك المروءة والشهامة والوفاء، حيث برهن بالحجة الحسية في شخص « صبر » على ان نفسية (الشاعر) هي اخلص النفسيات ودا واثبتها على المبدا وعدم نكران الجميل ...

كل ذلك مرسوم في اطار لغوي وهاج، حافل بالمواعظ والحكم والامثال التي في كلها عبرة وذكرى لقوم يعقلون

فمرحى « للحبيب » مرحى » !

الاخراج :

عوض ان نتعرض له بنقد او استحسان نلوي عنان القلم الى القيام بواجبه من الافتخار بعزيمة التونسي التي لا تعرف التراجع او التخاذل تلقاء العقبات مهما تورمت هاتيك العقبات واستطالت.. حيث ان ادارة الفرقة لما لم تجد من ادارة مسرح البلدية اذنا صاغية لتمكينها من التمثيل على مسرحها بادرت باخراج روايتها على مسرح البلماريوم الذي وان لم تكن به المرافق الفنية الكافية فهو على كل حال ملجا حصين وجدناه في الوقت الذي اوصدت ابوابها في وجوهنا هاتيك الادارة صاحبة الكلمة التي لا ترد..

التمثيل

(الشاعر نصير) . ابدع ممثله البارع ابداعا يفوق الوصف وكان البطل السابق في هذا المضمار

(عثمان السجان) . لم يكن يقل عن زميله نجاحا فالى هذين البطلين اوفر اعجابنا الممزوج بالهناء.

(الواثق) . رغما على انه هو بطل الرواية فلم يحرز على النجاح التام فيها اذ بينما كنا نسمعه يصيب نفسه بالشجاعة والبسالة اذا بنا نراه ينوح نوح الاطفال الرضع ... مشخصا ضعيف النفسية باتقان غريب ! ...

فهل لم يتذكر هذا الممثل تلك الهمسة اللطيفة التي القيناها في اذنه عندما مثل هذا الدور في الموسم المنصرم ؟ حيث سطرنا له الكلمات الاتية بنصها :

« ان الاكثار من البكاء والعويل امر غير منطبق على ماحوته تلك الجمل التي تدل بجلاء على النفسية المقدامة التي يكتنفها (شبل المستنصر) في صدره الصغير » !

فالى الانتباه ايها الممثل.

(عائشة) . نجح دور زوجة الواثق عائشة رغما عن قصره فالى السيدة شافية رشدي . طلة السعادة . جزيل الشكر والاعجاب.

(ابراهيم بن ابي زكرياء) . هذا هو ثاني الادوار التي يسرنا ان نسجل نجاحا الى المطرب الشهير القائم به بعد ان سجلنا له نجاحه الاول في رواية « الاحدب » . .

فالى مواصلة النجاح المسرحي ايها الفنان.

(الوزير بن القافقي) . ان احرز على نجاح فهو الى حد متوسط حيث كان يعوزه اكساء الوزارة بثوبها الفخيم.

(موسى بن ياسين) نجح ممثله البارع ولا ننتقد فيه الا استمراره على وضع كفيه في الخاصرتين.

(محمود) . قام بهذا الدور شاب يلوح ان له مستقبلا مسرحيا حافلا بالبطولة والنبوغ وقد اتى باتقان بديع في هذا الدور فالى الشهرة المتالقة ايها الشاب النجيب

والخلاصة ان الرواية تعد ناجحة والاقبال على مشاهدتها يبشر بنتيجة طيبة وقد انشدت الممثلة بين فصولها قصيدة شعرية رائقة كان لها الوقع الحسن في النفوس

فنقدم الى صديقنا الاستاذ محمد الحبيب مدير الفرقة ومدبج هذه الرواية اجل هنائنا وها نحن في انتظار روايته الاتية : (الرشيد والبرامكة) التي اخذت الفرقة في الاستعداد لها من الان متمنين لها الاحراز على النجاح المضاعف

هذه كلمتنا حول رواية (الواثق بالله الحفصي) وبقيت الكلمة المتعلقة برواية (حلاق اشبيلية) التي اتحفت بها الجمهور . مساء الاحد الماضي . فرقة « المستقبل التمثيلي » الناهضة وهذه الكلمة نمهد بتدبيجها الى حضرة مدير جريدتنا المحترم الذي سننشرها بالعدد المقبل لضيق نطاق هذا العدد.

(مندوب الوزير)

الجرائد الشرقيه

اغلب الجرائد والمجلات الشرقية توجد عند متعهد بيعها السيد حسن بن محمود سياله بنهج الناعورة عدد ١٦ في بنزرت

فكاتبوه يرسل لكم مرغوبكم بغاية الامان وسرعة التوجيه بشرط ان يكون الطلب مرفوقا الثمن.

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة واتقان الصنعة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي الموازرة اليها

... ات

(ابي نظارة ...)

مغربي كذاب !!

في العدد قبل الماضي اثبت على نبذة من التحامل الشائن والاستنقاص القبيح الذين تعاملنا بهما . بدون حق . بعض الصحف المصرية الطائشة وفي طليعتها مجلات (دار الهلال) وتقاويمها السنوية .. وانتقيت فقرات من فصولها المقرضة اثبتها هناك كامثلة لذينك التحامل والاستنقاص الذين نخوفنا منها انحلال تلك الروابط الشريفة التي تربط القطرين « تونس ومصر » ربطا متينا

وفي هذا العدد اثبت نتفة اخرى من صنيع (دار الهلال) التي يظهر انها وضعت نصب عينها دس روح التنافر بين الاقطار العربية المتاخية المتالفة !

حيث ان هذه الدار .. لم تكتف بفعلتها الاخيرة التي اقترفتها في مجلتها (كل شيء والعالم) كما اقترفت نظيرة لها في (تقويمها) للسنة الحالية وكما اقترفت لهما نظائر .. فنشرت في عدد ٢٠٥ من مجلتها (الفكاهة) اللاغراء سؤالا زعمت انه ورد لها من سوسة وقامت بالاجابة عنه بجواب صورتنا به في صورة السحرة المضلين والمشعوذين الدجالين والمزامين الكذابين ...

وهذا نص السؤال المزعوم :

« لي صديق اثق بكلامه اخبرني انكم وعدتموه بان تزوروه في بلده التي من اعمال تونس وحلفتم له على ذلك ثم لم تزوروه فماذا احدث في يمينكم ؟ »

« سوسة » « ح م »

وهذا ما اجاب به قلم التحرير لتلك المجلة :

« (الفكاهة) . حدث في يميني جرح اذا شفي زرته . لاقول له انت مغربي كذاب تفتح الكتاب » !

فما معنى هذا .. ؟

لا اطلق للقلم العنان في تفسيره، وانما اقتصر على ابراد واقعة حال حقيقية تبين لدار الهلال ومحرريها من منا الكذاب فاتح الكتاب ... !؟

وصورة الواقعة . حسبما استقيتها من صاحبها نفسه . هي ان هناك شخصين في مصر طالما شوهدت امضاءاتهما فوق الصحف متوجة بهذين اللقبين الفخمين : « رئيس جمعية تضامن العلماء » و « رئيس جمعية الخلافة الاسلامية »

ولما زار حضرة مدير جريدتنا المحترم ارض الكنانة سنة ١٩٢٥ واجتمع هناك باعاظم البلاد وكبراء ساستها وقادتها راى من واجبه كصحفي متجول ان يكمل معلوماته بالتعارف بهذين « الرئيسين » العظيمين .. !

فسال عنهما عالما جليلا مقيما هناك يعد من اعاظم الرجال واكابر الاساتذة المعاصرين . وهو لا يزال بقيد الحياة . فاجابه متمثلا بقول القائل (تسمع بالمعيدي خير من ان تراه) !

فاستغرب مديرنا هذا الجواب، ولكن زال استغرابه عندما اعلمه الاستاذ بان « رئيس جمعية تضامن العلماء » هو تلميذ بسيط من طلاب التعليم الابتدائي .. وان « رئيس جمعية الخلافة الاسلامية » انما هو .. (عزام) .. لا اكثر ولا اقل ... ! ودله على المحل الرسمي الذي يجري فيه عزائمه وخزعبلاته وهو (شارع عبد العزيز) المعروف في مصر ... !

فهل بعد هذه الواقعة الحقيقية قلنا لاحد من اخواننا المصريين : « انت مشرقي كذاب تفتح لكتاب » ؟!

كلا ! فنحن دعاة وفاق لا شقاق، ولم يخلقنا الله لبث الضغائن والاحقاد في النفوس الهادئة المتضامنة، وانما كل ما نستطيع ان نقوله هو ان في كل آن ومكان يوجد الطيب والخبيث والمحمود والمذموم، كما توجد الاوساط العالية والاوساط المنحطة.. كل يقتبس من وسطه اخلاقه .. كما ان كل اناء ينضح بما فيه ... !

المشروع اليهودي ... !

لام البعض احد محرري جريدتنا وهو « رامي السهام » على تعرضه بالنقد . او الرشق . المستمر الى احد محلات التجارة معللا لومه بان ذلك المحل ما هو الا مشروع اسلامي لا ينبغي تثبيطه ...

وحاشا اقلام جريدتنا ان تثبط مشروعا اسلاميا او تقاوم ذويه وهي التي عرف منها قراؤها النبهاء كل التفاني في خدمة المشاريع المحمدية وتاييد اصحابها بكل القوى.

اما ذلك المحل التجاري المتحدث عنه ان صحت تسميته بالمشروع فما هو الا مشروع يهودي لا يمت للاسلام بصلة ...

حيث مستخدموه ومصدرو بضائعه ومستوردوها والعارفون بماله وما عليه من ديون والمتولون مباشرة (معروضاته ...) هم يهود لا يوجد من بينهم غير فرد واحد مسلم نراه يروح مع الرائحين ويغدو مع الغادين ... فهل محل كهذا نلام اذا ما تعرضنا له بشيء من ذاك القبيل ؟

ايه ... افتحوا عيونكم يا ناس .... !!

(ابو نظارة ...)

يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر

يوجد بمحلات تجارة (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) سحايب . مراول . كازاكات . شيذان شاربات . صيني . امبر . ساتان . سفاسر جباد . كبابط اولاد كاوتشو . سارج . قباردين . سواري . فلانيلية كشكولات . بشاكر . مناشف . قشاشب حمام عبريز . قماش منادل . قماش سواري . قماش مضارب فلالي عاج . تاي . كنوليات . هنادي . كلاسط . محارم . شناقل . باكيتات . قمراية . كرية . سيتكرود برانس سوستي . تماقات . بنتوفلوات . سبابط . تقارط افط . فياقات . بفطة . كشاطي . صحن . زبتة ننزوك . قرابط . زافير . سباتي . ملاحف كرية منادل . دوك . فرشات طاولة . كاسات حمام . كاسات منشفة . ومن كل نوع اجناس واشكال مختلفة مع حسن البضاعة والسعر المعقول (بسوق البلاغجية عداد ٣ - ٥ - ٦ - ٨ . تونس تاليفون ١٤٠٥)

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم جميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

سهام !

طلبنا التعليم الاجباري فلم يجب مطلبنا فالتفتنا الى الامة نحثها على القيام به بنفسها ولما انصاعت لنا ودفعت بفلذات اكبادها الى ميادين العرفان اذا بادارة المعارف توصد ابواب مدارسها في وجوه اكثرهم قائلة : لا يمكن لي قبول جميع الوافدين نظرا لضيق النطاق ... !

ترجمت جريدة « الجمهورية المقاولة » من جريدة « الشيكاغو دي تريبون » مقالا حول الخلافة الاسلامية وردت فيه هذه الفقرة : (... وبما ان الدين يمكن من برث الاثار النبوية المقدسة من هذا المنصب السامي . منصب الخلافة . فان مصطفى كمال يستطيع ان يكونه) فهل هي محاولة جديدة من طرف عاهل تركيا يرمي بها الآت في ساعد الاسلام المتين ... ؟!

حقا ان تراكم الاشغال على الانسان يضطره احيانا الى اهمال بعض الواجبات او تاخيرها على الاقل فلقد برزت رصيفة ... جديدة تدعى « صوت المعمر » ولم نهتم « سهامنا » الى الان بما يجب عليها نحوها من تقريظ ... !

يتذمر سكان نهج تربة الباي من توالي الحوادث المخجلة التي تحدثها بعض الساقطات والبقايا بالنهج القريب منهم وهو نهج العريان وبما انهم قد وجهوا كتابا مفتوحا الى جناب مدير الداخلية في هذا الشان فعسى ان يحظوا بالجواب المقنع ... !

توالت هذه المدة سرقة السيارات التي يضعها ذووها في جانب الطريق ويذهبون لقضاء بعض المصالح، فهل من يسرقون السيارات يقصدون بذلك الانتفاع ام الانتقام منها لكونها طالما سرقت . او خطفت . ارواح البشر ... ؟

اثناء هذا الاسبوع صدرت اعلانات في غاية التزويق والتلون ... لنا كلام عنها ربما وجده القراء في العدد المقبل ... !

(رامي)

تونس الجديدة
(نزل ومطعم)

احدث تونسيان نزلا ومطعما بنهج زرقون عدد ٢ قرب نهج المالطيين بباب البحر (الاحياء الاروبية) من افخر النزولات العصرية وارقى المطاعم النظامية وهذا دليل على استعداد التونسي لاخذ حظه من محاسن المدنية.

فعلى التونسيين ان يعضدوا هذا المحل التونسي تعضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة.

اذ في الاقبال نجاح كافة الاعمال.

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية

صدى ا...

نايب تونس

في المؤتمر الاسلامي الفلسطيني

انتخبت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وجميع الهيئات المنتخبة لادارة شعب الحزب بكافة مدن الايالة التونسية حضرة الاستاذ محمد محيي الدين القليبي لينوب عن الحزب ويمثله بالمؤتمر الاسلامي الفلسطيني وبما له من المعلومات التطبيقية بعلل المسلمين وطرق علاجهم مع احرازه على ثقة مواطنيه من التونسيين . فاننا نضم صوتنا الى صوت رصفائنا ونستحسن هذا التعيين الذي صادف كفؤا له.

وقد عينت ادارة الجريدة هذا الاستاذ ليكون مراسلا لها يوافيها باخبار المؤتمر على وجه التفصيل وحيث ان هذا الاستاذ قد طلب جواز السفر فلا نشك ان الادارة الداخلية المتبصرة ستمنحه اياه في العاجل القريب لان الوقت قد ضاق ولم تبق الا بضعة ايام لانعقاد المؤتمر الذي سيحضره ممثلو المسلمين من عموم الاصقاع الاسلامية حتى الداخلة تحت حكم انكلترا وفرانسا وهولاندة واسبانيا وايطاليا والبلجيك . قرن الله اعمال المؤتمر بالنجاح .

احتياط واجب

تقوم المحافظة للعامة هذه المدة بحركة نشيطة ومراقبة شديدة بالحدود ضد الاجانب الذين يحاولون دخول البلاد التونسية ولم تكن بايديهم عقود شغل.

والداعي لهذا الضبط هو منع الاجانب من ان يحلوا محل التونسيين في تعاطي الاشغال في وقت تفاقم فيه امر البطالة بالبلاد التونسية ايما تفاقم

ونحن نشكر الحكومة على عنايتها هذه بمصالح الشغالين التونسيين

ونؤمل منها زيادة التحري في قبول الواردين من المراسي البحرية من ايطاليين ومالطيين الذين ياتون الى بلادنا ولو لم تكن بايديهم جوازات السفر وايضا نطلب منها التشدد في تسليم الجوازات لفقراء الاجانب المعدمين

حول الملجا الحبيبي
او
الجمعية الخيرية الجزائرية
(تابع لما قبله)

وهاك نص المادتين الانفتي الذكر من القانون الاساسي المؤرخ في اكتوبر ١٩٢٠ المحتج بهما الشريف على لسان الحكومة .

المادة الرابعة : لا تمنح الجمعية صفة العضوية الا لمن كان مسلما جزائريا او مغربيا او غيرها من الرعاية الفرنسوية والمحتمين بفرانسا من غير التونسيين « كذا » وتنقسم اعضاؤها الى اربعة اقسام (الفقرة الاولى) اعضاء شرفيون وهم المعاونون للجمعية حسب مروءتهم اما نوعا او دراهم والجمعية تحجر على نفسها قبول عطايا تتجاوز خمسمائة فرنك من شخص واحد بدون رخصة من الدولة التونسية (الفقرة الثانية) اعضاء مؤسسون وهم المثابرون على دفع معلوم الاشتراك مدة ثلاثة اعوام متتابعة (الفقرة الثالثة) اعضاء مباشرون وهم الرئيس وكاهيته والقابض واربعة اعضاء (الفقرة الرابعة) اعضاء نواب بالبلدان وهم الاعضاء المنتخبون من لدن مجلس الجمعية ورتبهم مكاتبة الجمعية والقيام بعلاقتها الخارجية حسب قانونها الداخلي وكل من الاعضاء ملزوم بدفع الاشتراك وقدره خمسة عشر فرنك في الشهر يدفع سلفا لامين المال وياخذ في مقابلته توصيلا مقتطعا به امضاء القابض وطابع الادارة (وهذا رابع المستحيلات) .

المادة الخامسة : يتركب مجلس الجمعية من رئيس وكاهية وقابض واربعة اعضاء من بينهم كاتب يقع انتخابهم لمدة خمسة اعوام والمؤسسون ينتخبون الرئيس والرئيس ينتخب الباقي وهم المباشرون .

واذا تامل الانسان في هذين المادتين وبحث عمن توفرت فيه كل هذه الشروط فلا يجد من المشتركين ولو نفرين او ثلاثة فضلا عن عدد عظيم يمكن ان يكون منه مجلسا منتخبا وهذه المشكلة القانونية هي اصعب المشاكل فيما اظن حيث بمقتضاها لا يوجد بين المشتركين في هذا المشروع لا ناخب ولا منتخب واذا فقدنا المنتخبين بالكسر والمنتخبين بالفتح فمن يدير المشروع يا ترى ؟

لا يمكن حل هذه المشكلة وانقاذ هذا المشروع من السقوط الا بامرين لا ثالث لهما :

الاول : اجتماع المشتركين والمتبرعين على هذا المشروع الذين بايديهم تواصيل بطابع الجمعية وينتخبون من بينهم هياة لتنقيح القانون وتقديمه للحكومة للمصادقة عليه وتسيير المشروع موقتا حتى يحضر القانون ويقع انتخاب هيئة جديدة قانونية

والثاني : هو انضمام هذا المشروع للجمعية الخيرية الاسلامية وهي ادرى به لما لرجالها الحازمين من الايادي البيضاء في فعل البر والاحسان وقد اجتمعت فيهم ثقة الامة والحكومة معا ولنكتف الان بهذه الكلمة حتى نعود الى نشر القانون الاسلامي لهاته الجمعية بل القوانين الثلاثة ولا قصد لي من وراء ذلك الا انتشال هذا المشروع من وهدة السقوط والاضمحلال والله على ما اقول شهيد . ع ...

رجال الغد

سافرت نخبة من ابنائنا الى فرانسا لاستكمال المعارف وللاحراز على الشهادات العليا وما هذه البعثة بالاولى ولا بالاخيرة فقد سبقتها بعثات وان شاء الله تتبعها بعثات . وكان في جملة المسافرين لطلب علم الطب والتخصص في العمليات الجراحية الشاب الانجب السيد عبد الحميد بوسن المحصل على شهادة التطويع بالجامع الاعظم وعلى الجزء الثاني من الباكالوريا بالليسي كارنو وهذا الشاب هو اول مسلم تونسي في العصر الحاضر تخصص في فن الجراحة ومن اول المحرزين على علوم الدين والدنيا بين النابتة الجديدة

فنهنئ والده صديقنا الماجد الوجيه السيد حمودة بنجابة ابنه :

نعم الاله على العباد كثيرة ٭ واجلهن نجابة الابناء

... صناعية

...مة ورمز مكانتها في الحياة

فان كانت صناعة راقية متمشية مع روح الزمن فان امتها تعد امة حية . وان كانت العكس فالعكس

ولا يخفى على القاري الكريم وان صناعتنا التونسية كانت فيما سبق على غاية ما يرام بالنسبة للعصور المتقدمة. وقد كان اربابها متمتعين بحياة النعيم والترف . وقد ملكوا مما تنتجه ايديهم العقارات والاراضي الشاسعة. وكانوا سادة البلاد جاها ومكانة . لكنهم وقفوا عند ذلك الحد وقفة الكبرياء والاعجاب. ولم يحتاطوا لجيش التطور الداهم او مسايرته . حتى داستهم سنابك خيل الميكانيك والكهرباء والكيمياء فما اصبح الصباح الا وهم هشيما يسترحمون ويستعطفون. لكن انى لهم ذلك . وكان الجواب ان اسكتوا ذلك جزاء تمسككم بالقديم وعدم مجاراتكم لتيار هذا العصر الذي بات كل شيء فيه يسير سيرا .تلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا

فكبرت هذه الحالة على بعض المصلحين من الصناع التونسيين وعز عليهم ان يبقوا على الشظف من العيش تحت كابوس هذا البؤس المخيم . ففكروا غير قليل ثم اتفقوا على ان لا بد من جمع رابطة تربط بين افراد العائلة الصناعية . ثم التعاون فيما بين الجميع على التقدم بصناعتهم من جهة واصلاح حالهم من اخرى . واتخاذ الوسائل النافعة لتربية المستهلك على تنشيط بلاده . لان في تنشيط الصانع وتكثير اشغاله يدور دلاب الاقتصاد بين الصانع والتاجر والفلاح لان كلا في احتياج لغيره بالطبع وفعلا فقد اخرجوا هذه الانشودة من دور التفكير الى حيز العمل . واسسوا جمعية تحت اسم تاج القال . وانتجوا لها لجنة وقتية على راسها الحقوقي النابغة الاستاذ الطاهر صفر . وهي بصدد تحضير القانون الاساسي وعرضه على المراجع العالية . ثم مباشرة عملها الشريف

ولا شك في ان حكومتنا ستعاضد هذا المشروع الذي يسعى في ترويج سوق الاقتصاد . والخلاص من براثن هذه الازمة العالمية التي في الامكان تذليلها ان امتثلت الامة التونسية لهذه الفكرة المهمة ولا شك انها الفاعلة . ويسر الحكومة ان تجد من يعاضدها على تخفيف وطأة المطالبة بالاعانات والقروض التي لا تجدي نفعا ما لم يعتمد الصانع التونسي على نفسه وينجي ثمرة حياته بيده .

ونتمنى ان يوفق الله خطى الجميع لما فيه صلاح صناعتنا التونسية . التي هي مورد حياتنا العامة.

وربما عدنا ان اتسع صدر وزيرنا الغيور

(محمد الغربي)

كلمة عن مكتب توزر

بتوزر استاذ فرنسي للمكتب الفرنسي العربي يسكن بمكتب البنات الاهليات لان زوجه تعلم البنات هناك وليس يوجد حاجز بين الاقسام وبيوت النوم والاكل وكما لا يخفاكم وان من بين البنات من بلغ عمرها الخامسة عشر عاما ومن الجائز اطلاع البنات على العاب زواجية من شانها تفسد اخلاقهن وهذا السبب الوحيد الذي يفصل البنات عن التعليم وازاء ذلك فما قول ادارة العلوم واظنها بل اجزم بانها اذنت هدم الحاجز الذي كان بين بيت السكنى والمكتب

الامضاء : مطلع توزري

السفارة العامة بتونس

نص جواب المقيم الذي ارسله من باريس الى رئيس الحجرة الفلاحية بتونس والذي اشرنا اليه بالعدد الماضي :

سيدي الرئيس

قد شرح طويلا وفد الحجرة الفلاحية الاهلية وجمعية الفلاحين لي ولمن يشاركني في العمل تحرج حالة الفلاح الاهلي بسبب الربى الذي زادته الازمة العامة الراهنة انتشارا وصيرته اليوم آفة اجتماعية منذ زمان بعيد اهتمت حكومة الحماية بتلك الحالة واجرت بحثا طويلا مدققا لكشف الداء ومعرفة الدواء الذي من شانه حسم هذه المصيبة وقبل الاطلاع على نتيجة البحث المذكور وزعت قروضا واسعة على الفلاحين لتمكينهم من نجدة اولى وفعلا من تاريخ غرة اكتوبر سنة ١٩٣٠ وزعت الشركات الاحتياطية الاهلية ما يزيد عن عشرين مليون فرنك قروضا موثقة برهون وكذلك الديوان العمومي للمعاملات الفلاحية الاهلية فانه وزع نحو اربعين مليون فرنك تحت عنوان سلفات لآجال قصيرة ومتوسطة وبتلك الاعانات امكن لحد ما انتظار وسائل حاسمة تامل فيها وفدكم وهو على وفاق تام مع الدوائر الراجع لها النظر ويمكن اختصارها فيما يتعلق بالقواعد الاصولية كما ياتي :

لزم ان ترمي الوسائل التي يجب اتخاذها مبدئيا الى تصفية الديون الربائية الجارية وذلك بشرائها من الدائنين ومن شان الوسائل المشار اليها ان نضمن للمدين : اولا الحصول على قروض برهن وافرة المقدار ليمكنهم تحرير املاكهم من كل القيود .

وثانيا الحصول على قروض اعتيادية لتصفية الديون الربائية الغير الموثوقة برسوم

اما مدة القروض الشخصية فيلزم ان تكون مناسبة لحالة المدين لكي لا يضطر الى رهن املاكه على اجل مجحف بل يمكنه ايجاد معاملة برهن اعتيادية في اقرب وقت

فمؤسسات الشركات الاحتياطية والديوان العمومي لهما الصفة الطبيعية للقيام باجراء العمليات المذكورة التي ترجع في الحقيقة الى عهدتهما الا انه ليس للمؤسستين المذكورتين الان راس مال كاف لاجراء عملهما بصفة نافعة وحينئذ فمن المتحتم اولا ايجاد الاموال الكافية ولكن كانه يعسر هذا الامر الان حيث ان الحالة المالية لا تسمح موقتا باتمام قروض ذات اهمية .

وعند ما تبين للبنوك ان عملية من هذا القبيل ممكنة يقع الحصول على قرض اول باعتبار مداخيل الاحتياطية راس مال وفيما بعد يمكن اجراء قرض اخر يعين مقداره حسب فواضل مداخيل الشركات المذكورة .

ومن جهة اخرى فان بنك المعاملة العقارية (كريدي فونسي) موافق على توسيع نطاق المعاملة مع الديوان العمومي الذي سيحول عما قريب فواضل الاعانة الدوليه المخصصة له الى راس مال.

والوسائل المذكورة مع كونها تسمح بانتظار رؤوس اموال ذات اهمية فانها لا تكفي بدون شك الا انه نظرا لاهمية الاحتياجات لا ارى اتخاذ طريقة مالية غير تقييد اعانة سنوية (سند لقرض) بالميزان العام والاعانة المذكورة تكون مناسبة في آن واحد الى نطاق الميزان والى دائرة المؤسسات التي ستكلف بتوزيع القروض

وفي مقابل هاته الالتزامات ترجع الشركات الاحتياطية للميزان ابتداء من العام الثاني في الخلاص فواضل مداخيلها بعد طرح المصاريف والفواضل المذكورة تحصل من القروض الشخصية التي تخصصها من مبلغ القرض الموثق بالصورة المذكورة ولا يمكن تقدير مبلغ المال الراجع للميزان الا بعد امعان النظر من العملية وينشا عن تقييد هذا المبلغ بالميزان تخفيف لا يستهان به في مصلحة القرض .

قد تقتضي العملية المذكورة تجديد مدة الخلاص الى معدل مدة القروض الشخصية على الاقل واذا كان خلاف ذلك لا يتم الارجاع الى الميزان الا في آخر مدة الخلاص

اني اهتممت ايضا بحالة كبار الفلاحين المثقلة كواهلهم بديون ربائية عظيمة والذين يجدر اسعافهم باموال خاصة بهم فبطلب مني ستتامل بعض المؤسسات المالية في كيفية اعطاء القروض مباشرة ضمان رسوم عربية ناشئة قيمتها عن نصها وقدمها وتلك القروض تضمن فيها الدولة بواسطة مال ضمان مترتب من اعتماد سنوي لا يمكن تعيينه من الان .

فكل الوسائل المذكورة التي صادقت عليها الحكومة المصادقة التامة من شانها تدارك الحالة بكيفية ناجعة سريعة وحذو ذلك يلزم التامل من اصلاح نظام المصالح العقارية لكي تتصل وتتم بسرعة عمليات التسجيل بقدر الامكان .

وفي المستقبل وبعد اتمام هذا الاصلاح تصير حماية الفلاح حاصلة من نفسها لما يجده من القروض الوافرة والفايض الزهيد سواء من المؤسسات الدولية او البنوك ولكم ان تبثوا دعاية لهذا الغرض بالاوساط الاهلية

وقد تعرضتم لعدة وسائل الغرض منها اعانة الفلاحين ريثما يتم البرنامج اعلاه نهائيا فاني اعلمكم باني موافق بدون احتراز على جميع ما طلبتموه فمن جهة يقدم النظر في مطالب القروض الصادرة من المدينين الذين وقع تتبعهم عدليا ومن جهة اخرى تشهر الوسائل المزمع تطبيقها بطرق مناسبة لتحريض الدائنين على تاجيل مدينيهم من تلقاء انفسهم وعلى كل حال فاني سأتامل في الحد الذي يمكن الوصول اليه في ترفيع مبالغ الرهون وقروض الديوان العمومي من جهة ومن اخرى في امكان اتمام القروض الموثقة برسم على الشياع او رسوم عقارات ان كانت لفلاح مستحق الحبس .

وزيادة على ذلك فاني عازم على استلفات انظار وكالات الحق العام الى تحرج الحالة بسبب انتشار الربى والى المنفعة التي تنجر من امهال المدينين اجالا واسعة للخلاص اما بنوك الرهون (رهن المنقول من مصوغ وغير ذلك) فانها تعدد بقدر ما تسمح به الظروف .

واثناء المحادثات التي دارت المرات العديدة بين وفدكم والمشاركين لي في العمل امكن لهؤلاء الاخرين ان يقرروا وهم على وفاق تام معكم الطريقة التي يلزم سلوكها والعمليات اللازم اجراؤها فتجلت لنا عدة حقائق لم يمكنني الا احتضارها وتدقيقها هنا حيث ان النظر التكميلي في شتى المسائل المشار اليها والذي لا يمكن الا بتونس متحتم لتقدير اهمية العمليات المزمع اجراؤها ولمعرفة مبلغ رؤوس الاموال الممكن الاحراز عليها والقروض التي تتبعها .

ان حكومة الحماية متيقنة من فداحة الداء ولا تتقاعس عن اتخاذ اي وسيلة من شانها تداركه وفي دائرة الوسائل المالية والاعانات التي يمكنها الاحراز عليها كتبت على نفسها السعي وراء اتمام هاته الغاية شيئا فشيئا وبمراحل مستمرة لكي تصل في اقرب وقت ممكن الى تطهير الحالة تطهيرا كاملا والسلام .

« منصرون »

الى جريدة النور

حملت رصيفتنا جريدة (النور) الغراء حملة شعواء على الذين لم يذكروا اعمال الشيخ سليمان الباروني بطرابلس الغرب اثناء قيادته وزعامته الحربية لمقاتلة ايطاليا قتال الابطال بمناسبة قتل المجاهد عمر المختار وللرصيفة الحق في انتقادها لو لم تعممه على جميع الصحف الاسلامية بينما صحيفتنا هذه لم تنس اعماله بل ذكرته في جملة من ذكرت من الابطال الذين تولوا قيادة الجيوش المجاهدة بطرابلس الغرب بعددها ٨٣٣

كما ان صاحب هذه الجريدة لما ارتجل خطابه في الحفلة التي اقامها الحزب الحر الدستوري لتابين الفقيد عمر المختار تعرض لذكر القواد العظام ومن ضمنهم الشيخ سليمان الباروني

ونشر ملخص الحفلة وزبدة الخطب ومنها خطابه بعدد ٨٣٣ من الجريدة

هذه الكلمة نودعها في اذن الرصيفة حتى لا تعمم انتقادها في المستقبل ويكون عنوان فصلها منسحبا عليها وهو (كيف تضيع الحقائق التاريخية ؟)

النادي الافريقي

مساء الثلاثاء ١٠ الجاري اقام هذا النادي الرياضي الشهير حفلته السنوية الكبرى بقصر الوطني الغيور السري الماجد السيد محمد الصالح ختاش . فكانت حفلة جميلة اسفرت عن نتيجة طيبة لهذه المؤسسة القومية المفيدة .

وقد استدعت ادارة النادي لهذه الحفلة الحافلة نخبة من الادباء والمفكرين كان من بينهم صديقنا شاعر الشباب الذي لبى الدعوة مسرورا والقى اثناء السهرة قصيدة رائقة من شعره الاجتماعي البليع جعلها مطرزة باسم : « النادي الافريقي » . بعد ان قدم القصيدة وناظمها الى الجمهور حضرة الاديب المتفنن صديقنا السيد جمال الدين بوسنينه بخطاب رقيق ارتجله بفصاحته المعهودة فكان لكل ذلك اوفر نصيب من الاستحسان العام .

ويجد الادباء هذه القصيدة الفريدة في (صدى الادب) من هذا العدد .

اطلبوا ...

التاي الرفيع الاحمر الذي له رائحة طيبة مقوية للاعصاب ومساعدة على الهضم من جميع محلات التجارة المشهورة ولا تغفلوا عن نوع التاي المسجل باسمين اما البيع بالجملة وبنصف الجملة وبالتفصيل مع المهاودة في الاسعار فبمحل الحازمين السيدين محمد بسيس والطيب الملياني بنهج مرناق عدد ٤

صدى ا...

زهرات « فتى الجبل » :

أغضبتني ... (١)

اغضبتني ! ٭ وانا الساعي الى نيل رضاها
عذبتني ٭ بالتجني عن فؤادي في جفاها !

٭ ٭ ٭

ويح نفسي ٭ ثم تقاسي من شجون في هواها
حل « بؤسي » ٭ بعد « انسي » بعد ايام صفاها !

٭ ٭ ٭

ابدلتني ! ٭ وانا ما اخترت في الحب سواها
وقلتني ! ٭ وفؤادي ما سلاها ! او قلاها

٭ ٭ ٭

كم ليال ٭ اسهرتني . وهي في حلم كراها
في اشتعال ٭ اوقدتني ! في لهيب من لظاها !

٭ ٭ ٭

تيمتني ٭ (ظبية البان) بستان (نقاها)
رشقتني ٭ بسهام صائبات مقلتاها !

٭ ٭ ٭

في التداني ٭ كلنا سدد « سهما » يتباهى ..
فرماني ٭ سهمها ! لكن سهمي ما رماها !!

« فتى جبل المنار »

١) على وزن انشودة الاستاذ احمد رامي التلحينية : « خاصمتني .»

الفنون (٢)

(لشاعر الشباب الفنان السيد محمود بورقيبه)

ا ـ ابدا يحن الى الفنون فؤادي ٭ ويسير بي مرخى العنان جوادي
ل ـ لاشيء اشهى من بدائع حسنها ٭ لمشاعري وعواطفي . ورشادي
ن ـ نسماتها هبت بروض قصائدي ٭ فتبسمت لهبوبها اورادي
ا ـ اعطيتها عهد الوداد . وها انا ٭ موف بعهدي ! حافظ لودادي !
د ـ دوما ارى فيها النهوض مبشرا ٭ بتقدم لعشيرتي وبلادي
ي ـ يوما . فيوما والمشاريع ـ التي ٭ هي اسنا ـ في نهضة وسداد

٭ ٭ ٭

ا ـ انتم ايا شباننا لنهوضنا ٭ بفنوننا ـ والحق ـ خير عماد !
ل ـ لكم (الرياضة) وهي فن شائق ٭ يحبوكم ببطولة الاساد
ا ـ ايه بني الفن الجميل ! تعاضدوا ٭ ان رمتم فوزا بكل مراد
ف ـ فالنجح للمجموع غايه كلنا ٭ ونجاحه بتكاتف الافراد !
ر ـ روح (الرياضة) في انتشاربينكم ٭ وهي الغذاء للفكر والاجساد
ي ـ يبدو بها الانسان جسما سالما ٭ والفكر يسطع بالذكا الوقاد !
ق ـ قام القريض خطيبكم . واراكم ٭ تصغون ـ في طرب ـ الى انشادي
ي ـ يا ايها « النادي » ويا « اطاله » ٭ مرحا : للنادي . واهل النادي !

٢) القى الشاعر هذه القصيدة المطرزة في الحفلة السنوية التي اقامها « النادي الافريقي » الرياضي مساء الثلاثاء ١٠ الجاري . والتي يجد القرء كلمة عنها بهذا العدد

قرية تشتكي

بلد « معتمر » قرية صغيرة من عمل سوسه سكانها لا يتجاوزون الاربعمائة والاربعين نسمة بين صغير وكبير ذكور واناث تنقسم الى ثلاث فرق وهي اولاد حميدة . واولاد عيسى . واولاد عمر . وكلهم مرتبطون مع بعضهم بالنسب والمصاهرة كانت هذه القرية مطمئنة واهلها متحدون قلبا وقالبا ككتلة واحدة في السراء والضراء والوفاق سائد بين كبرائها والاتفاق ماد رواقه على ربوعها حتى صارت يغبطها اهالي القرى المجاورة على نعمة الاتحاد المفقود في كثير من البلاد واهل قرية معتمر اول من قتل البدع في الجنايز والافراح وغير ذلك وهذا كله يرجع الفضل فيه لامام جامعها الخطيب السيد محمد بن مصطفى المعتمري الوكيل بسوسه الباث لروح العلم والنشاط ولشيخ القرية المرحوم احمد بن وناس وبقية الاعيان الذين وجد من بينهم السيد محمد المذكور ارضا صالحة لبث الاصلاح واذنا صاغية لاسداء النصايح فتلقوا منه ذلك بتبصر الى ان كان في اواخر عام ١٩٢٩ تسلط على اهل هذه القرية شيطان من الانس دخيل بين اهلها ربي في حجر احد سكانها وتغذى بنعمة اهل الخير منها سعى في بث الشقاق بين السيد محمد المذكور وصهره الشيخ احمد المذكور وما كادت سموم وشايته تسري في جسم العائلتين المرتبطتين بحبل النسب والمصاهرة حتى عجل القضاء والقدر وفاة الشيخ احمد المذكور الذي له اخ يسمى عليا كان عضوا بالمحاكم العدلية واحيل على المحاماة لامر تعلمه ادارته وكان السيد علي المذكور يحمل في نفسه حقدا على زميله السيد محمد المذكور لانه كان يظن ان هذا الاخير هو المتسبب في فصله عن خطته واحالته على المحاماة وطالما حاول حمل اخيه الشيخ احمد المذكور في حياته على معاكسة السيد محمد المذكور وافراد عائلته ولكن اخاه احمد المذكور كان مطلعا على سيرة السيد محمد ويعرف حقيقته قلبا وقالبا ويتحقق انه ممن سلمت الناس من يده ولسانه وانه بريء مما يظنه اخوه علي المذكور فلم يصغ لايعازاته لكن صادفه الحظ بعد وفاة اخيه بان اسندت اليه ادارة المشيخة موقتا الى ان يقع انتخاب خلف الشيخ الراحل فاغتنم فرصة نفوذه على اهل القرية وقدم حفيده للاخ المسمى الشاذلي الذي هو صغير السن اعزب لا يعرف من امور الدنيا شيئا خرج من الكتاب ولم يحفظ فيه القرءان الى الجامع ولم يتجاوز رتبة القطر فعارض فريق اولاد حميدة الذين يراسهم السيد محمد المذكور في ولايته رغما عن كونه حفيدهم للاخت لتيقنهم انقياده الى عمه علي ولعلمهم انه سيكون آلة لتنفيذ اغراضه وان الاصلح له ان يتمم تعليمه وبعد اخذ ورد ولي الشاذلي المذكور على اهل القرية رغم جميع الاحتجاجات الموجهة من شق المعارضة الى اولي الامر وفعلا قد وقع ما تخوفوا منه فمنذ تسلم خطة المشيخة اخذ في تنفيذ اغراض عمه علي المذكور والتنزل على شق المعارضة وتسليط اتباعه وعصبته عليهم والانتقام منهم بشتى الوسايل .

حدث في ٣ ماي المنصرم ان اصيب علي المذكور بعيار ناري يعلم الله مصدره وقد نسب الضرخ الى السيد اسماعيل بن مصطفى بعد ان صرح اولا لعدة انفار بان الذي ضرخ عليه اعراب من البادية حسبما هو محرر باوراق البحث الذي اجراه السيد حاكم التحقيق بسوسة وكنا نشرنا حقيقته على صفحات جريدة الزهرة بعددها ٧١٨٥ المؤرخ في ١٧ ماي من العام الجاري وقد نشا عن هذه التهمة ايقاف السيد اسماعيل المذكور ثم لم يكتف علي المذكور حتى اتهم السيد محمد المذكور بانه المغري لاخيه السيد اسماعيل المذكور بالقتل فاوقف السيد محمد عن مباشرة مهنته مدة البحث الامر الذي حصل منه كدر للخاصة والعامة لما يتحققونه من براءة المتهمين براءة الذيب من دم ابن يعقوب وقد ثبتت براءة السيد محمد المذكور بصدور قرار حاكم التحقيق بذلك وصدر اذن برفع الحجر عنه وباشر خطته وهي بارقة امل في ظهور الاغراض التي حملت عليا المذكور على القيام بهذه الدعوى الباطلة ونترقب العدالة في براءة الباقين

شهد ببراءة السيد اسماعيل ثلاثون نفرا وضبطت الاوقات التي قضاها المذكور حذو اناس كثيرين مما يدل دلالة قطعية على انه لم يخرج يومها للغابة قط كما اوضحناه في النشرية المشار اليها لكن اطلق العنان للشيخ الشاذلي حفيد علي المذكور يجلب من شاء من الشهود ومتى شاء فبذل جهده استعمل نفوذه في حمل اهل القرية على الشهادة طبق ما يريد ولكن بما انهم يعلمون ويتحققون البراءة لم يجب دعوته ويركن لسطوته الا نفر من فقراء القرية ورعاة غنمهما . كما ان الشيخ الشاذلي واخواه محمد والحبيب اعتدوا على خالهم محمد بالفتح ابن الحاج مصطفى بالضرب والتهديد بالسلاح ونشرت نازلة تحت عدد ١٣٧٠ بحث رشهد ستة انفار ضدهم بصدق دعوى محمد المذكور فمن لم يشهد باطلا او يشهد في منفعة السيد اسماعيل جعل نفسه عرضة لغضب الشيخ الشاذلي المذكور منه وفعلا قد ابتدا الشيخ الشاذلي في تنفيذ اغراضه بان ضغط على الفقراء في خلاص الجبايا وتكوين نوازل للشهود والاضداد ومن ذلك ان عبد الحميد بن وناس احد شهود اسماعيل خرج صبيحة يوم ٢ ... المنصرم لجنينة لصق داره لتفقدها فوجد محمد بن احمد بن وناس اخ الشيخ المذكور يقص في ورق الهندي من كرم هندي عبد الحميد المذكور ولامه على افعاله بكلام لين وكان عبد الحميد المذكور مريضا بمرض مزمن انهك قواه ومحمد المذكور قوي البنية في عنفوان الشباب رفعه بين يديه كالطفل الصغير ورماه في وسط طابية الهندي فصرخ من شدة الالم وفزع له جم من اهل البلد لانقاذه مما هو فيه فاقبل الشيخ الشاذلي ومن حينه ضربه بعصا على يده وامر بوثاقه وجره للسجن فهجم بامره المسمى محمد بن خليفة الزبق واشبع المتضرر ضربا ورفعت النازلة لادارة عمل سوسة التي اجرت بحثا نزيها وقبلت الشهادة واحيلت القضية على المجلس العدلي بسوسة وقيدت تحت عدد ٣٧٥٠٨ جناحي لجلسة يوم ٣١ اكتوبر المنسلخ ونحن نطلب من رجال الحكومة الساهرين على راحة رعاياهم وحياتهم بمزيد الاهتمام خصوصا السيد عامل سوسه المحبوب الانتباه واجراء ما يكون كافلا لمنع وقوع ما لا تحمد عقباه والامر كله لله . « متالم » م ك

الوزير : نلفت انظار اولي الشان خصوصا عامل سوسة ذلك الرجل المتبصر حتى يجري ابحاثه المدققة فان وجد ما ذكر صحيحا فليعمل اللازم في ايقاف المظالم عند حدها لاننا نستغرب وقوع اغراض بهذه المثابة بعمل سوسة المامون .

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية